

# نور على الدرب 952 من المجموعة الأولى للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة التاسعة والخمسون بعد المئة الثانية. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها - 00:00:30 على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء وعضو هيئة كبار العلماء. مع مطلع الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا حياكم الله وبارك فيكم حياكم الله - 00:00:50 رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من المستمع محمد حامد عز الدين من جمهورية مصر العربية محافظة الشرقية. الاخ محمد اسألوا جمعا من الاسئلة من بينها سؤال يقول هل تؤكل ذبيحة ذبيحة من لم يصلي ولا يصوم ولكنه لا ينكر اي - 00:01:10 منهما الا انه يتركهما تكاسلا تكاسلا عنهما. اتونا في ذلك جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وبعد. فان من شروط حل الذبيحة ان يكون الذابح من - 00:01:30 اهل الذكاة بان يكون مسلما او كتابيا والذي يترك الصلاة متعمدا ليس بمسلم. فترك الصلاة اذا كان صاحبه متعمدا لذلك ولو لم يجحد وجوبها على الصحيح فانه يعتبر كافرا لقوله صلى الله عليه وسلم بين العبد - 00:01:50 لي وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة. وقال صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة من تركها فقد في ادلة كثيرة من الكتاب والسنة. فالذي لا يصلي ليس له حظ من الاسلام. واذا كان كذلك فانها لا تحل ذبيحته - 00:02:10

لانه ليس من اهل الزكاة. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. عن الموضوع ذاته. جزاكم الله خيرا. يسأل شيخ صالح فيقول هل وكذبايح عامة المسلمين الذين يذبحون في الاسواق. علما باننا لا نعلم عنهم انهم يصلون او او - 00:02:30 يصومون او يكتمل دينهم او يكتمل التوحيد. ثم انا لا ندري. اهم ممن يشدون الرحال الى القبور او يقومون بالصلاة او اركان الاسلام لا ندري عنهم شيئا ولكنهم من عامة المسلمين مجهول امرهم. هل توكل ذبايحهم؟ جزاكم الله - 00:02:50 خيرا ولو تكرمتم ساعدونا بالدليل. الذي يذبح في بلاد المسلمين الاصل فيه الحل حتى يعلم ان ذابحه ليس بمسلم ولا من اهل الكتاب فاذا علم ان ذابحه ليس له دين لا مسلم ولا كتابي فانه لا توكل ذبيحته اما ما - 00:03:10

لم يعلم وهذه الذبيحة ذبحت في بلاد المسلمين الاصل فيها الحل. وقد سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن لحوم تجلب في في اسواق المسلمين ولا يدري هل نكر عليها اسم الله او لا؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم كلوا انتم وسموا - 00:03:30 صلى الله عليه وسلم الاكل مما جلب في بلاد المسلمين من الذبائح لان الاصل فيها الحلم ما لم يعلم خلاف ذلك والحمد لله. الحمد لله جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول اذا جاء مصل خلف الامام بعد ان فرغ الامام من قراءة الفاتحة وبدأ في الايات التي - 00:03:50 الفاتحة هل عليه ان يقرأ الفاتحة ام يستمع الى القرآن من الامام؟ علما بانه لم يحضر قراءة الفاتحة كما اسلفت جزاكم الله وخيرات. هذه مسألة فيها خلاف بين اهل العلم. هل تجب قراءة الفاتحة على المأموم؟ ام انها تكفي قراءة الامام؟ ويستمع الى - 00:04:10 الامام والاحوط له اذا سمحت له الفرصة ان يقرأ الفاتحة في سكتات الامام فهو يحرص على قراءتها واذا لم يستطع قراءتها فان قراءة الامام تكفي ان شاء الله. ان شاء الله. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. هل ينتفع الميت بقراءة القرآن - 00:04:30

عليه بعد وفاته. وهل قراءة الفاتحة للاموات جائزة؟ اذ ان هناك بعض الناس يقولون الفاتحة للنبي. اللهم صل عليه ويقرأون وهناك من يقول الفاتحة لروح فلان او لاموات المسلمين هل هذا جائز؟ جزاكم الله خيرا. قراءة الفاتحة لروح - [00:04:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم او لارواح الاموات هذه بدعة ما انزل الله بها من سلطان. قد قال صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد ولكن هذا مما اعتاده الناس وتوارثوه بدون دليل. فالواجب تركه. واما قراءة القرآن وتثويبها للميت - [00:05:10](#)

فهذه محل خلاف من العلماء من يرى ان كل طاعة فعلها وجعل ثوابها لمسلم ميت او حي نفعه ذلك ومن العلماء من يرى العكس وهو انه لا يجوز تثويب القراءة للميت لان هذا لم يرد به دليل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:30](#)

وهذا هو الصحيح. الصحيح ان هذا لا يجوز. لانه لم يرد به دليل عن الرسول صلى الله عليه وسلم. وقد قال عليه الصلاة والسلام من عملا ليس عليه امرنا فهو رد. والمشروع للميت الدعاء والاستغفار والصدقة والحج والعمرة. هذه وردت بها ادلة - [00:05:50](#)

والاقتصار عليها فيه خير كثير. واما ما لا دليل عليه فان الواجب تركه ولا سيما اذا كانت القراءة على القبر او على الجنان بعد موتها فان هذا اشد ابتداعا وابتعد عن المشروع. الواجب ترك هذه العوائد والاقتصار على ما ورد به الدليل فانه اسلم - [00:06:10](#)

وانفع الاحياء والاموات ولله الحمد. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول نحن في صحراء وبيننا وبين مسيرة ساعة وثلاث مشيا جيدا. وهذه المسافة تقدر بنحو سبعة كيلو مترات. واحيانا تفوتنا صلاة الجمعة في ظروف العمل عندما - [00:06:30](#)

هذا العمل يوم الجمعة واحيانا تفوتنا ثلاث جمع متتاليات. فما حكم ذلك؟ وكما عدد المصلين الذين فيما تقام بهم صلاة الجمعة جزاكم الله خيرا. اولا بالنسبة لكم ما دتم تبعدون عن المسجد هذه المسافة ساعة ونصف للماء - [00:06:50](#)

او سبع كيلو تقريبا فانكم تحرصون على صلاة الجمعة مهما امكن لان في ذلك الخير والاحتياط للدين ما امكن ان تحضروا لصلاة الجمعة صلوا مع المسلمين فان ذلك خير لكم وابرا لذمتكم واذا حال حائل دون حضور - [00:07:10](#)

البعد المسافة وليس هناك وسيلة نقل تنقلكم الى الجامع فنرجو ان نكون معذورون في هذا وتصلون وظهرا واذا كان عندكم جمع كثير وانتم مستوطنون دائما في مساكن فالاولى ان ان تتقدموا الى الجهات المختصة بطلب الاذن لكم - [00:07:30](#)

قم باقامة صلاة الجمعة في مكانكم السكني وليس لعدد الجمعة حل محدود لان هذا لا دليل عليه. والصحيح انها تنعقد الجمعة بالجمع الكثير والجمع القليل والحمد لله لكن الشأن بان يكون هؤلاء الذين يصلون الجمعة مستوطنين دائما فيما جرت - [00:07:50](#)

عادة ببنائه في مكانهم. نعم. جزاكم الله خيرا. اقل عدد تنعقد به الجمعة يحفظكم الله يا شيخ صالح. اشار لا اله الا قلنا ليس هناك حل محلول؟ نعم. اه تنعقد الجمعة بالعدد ولو كان قليلا ولو كان عشرة او اقل او اكثر. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:08:10](#)

يقول اخونا ما هي المسافة التي تقصر فيها الصلاة الرباعية؟ ولقد سمعت ان الرسول قصر في ثلاثة اميال وهو يرى اشراف المدينة هناك من يقول بثمانين كيلو فما فوق ما هو الامر الصحيح وما هي اقل مسافة تقصر فيها الصلاة؟ جزاكم الله خيرا. الله سبحانه وتعالى - [00:08:30](#)

يقول واذا ضربتم في الارض فليس عليكم جناح ان تقصروا من الصلاة. فعلق جواز القصر بالسمع وهو الضرب في الارض. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اذا سافر فانه يقصر الصلاة من حين يخرج من المدينة الى ان يرجع اليها. واما المسافة محل خلاف بين اهل العلم والذي عليه الفتوى في هذه البلاد ان المسافة تقدر بثمانين كيلو فاكثر وهي مسيرة يومين للراحلة مسيرة يومين للراحلة قوله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تسافر مسيرة يومين الا ومعها ذو محرم - [00:09:10](#)

صلى الله عليه وسلم السفر الذي يشترط له المحرم بمسيرة يومين يعني مرحلتين للراحلة بمشي الاقدام ودبيب الاحمال في ذلك الوقت وقد قدرت هذه المسافة بمسيرة ثمانين كيلو. يعني كل مرحلة اربعون كيلو. هذا هو الذي جرى عليه العمل في هذه البلاد - [00:09:30](#)

وهناك من يرى ان المسافة ثلاثة ايام للراحلة ومنهم من يرى انها يوم وليلة ومنهم من يرى ان مطلق السفر ما يسمى سفر ويؤخذ له الزاد والمزاد فانه يترخص فيه بالصيام بالافطار وقصر الصلاة والجمع بين الصلاتين فعلى كل حال - [00:09:50](#)

الامر كما ذكرنا المفتي به والذي جرى عليه العمل في هذه البلاد مسيرة يومين ويقدران بثمانين كيلو. نعم. جزاكم الله خيره واحسن اليكم اخيرا يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن الرضاعة فيقول رضع اخ لي من احدى الفتيات. فهل يجوز ان اتزوجها - [00:10:10](#) او تكون هي اخت لي انا ايضا ارجو التوضيح جزاكم الله خيرا. اذا كان اخوك من امها او رضع هو اياها من امرأة اخرى وانت لم ترضى وهي لم ترضى من امكم ولا من زوجة ابيك لم ترضع من امك ولا من زوجة ابيك وانت لم ترضى - [00:10:30](#) من امها فلا مانع ان تتزوجها وان كانت اختا لاختك من الرضاع لان الحكم يقتصر على الرابع فقط ولا ينتشر على اخوانه نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. احدى الاخوات بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول يملك - [00:10:50](#) ثلاجة متنقلة شاحنة تعمل على نقل الخضار والفواكه من بلد الى اخر. والذين يعملون عليها هم اخوتي وسؤالنا عندما يسافرون بها فانهم يحضرون لنا بعض الفواكه من هذه السيارة ويقولون لنا احيانا ان مصدرها حلال - [00:11:10](#) واحيانا حرام. هل يجوز لنا تناول ما يحضرونه ام ماذا نفعل؟ اذا كان لا يحضرونه مسموحا به من قبل ما لك الفاكهة او كانت مما او كان مما جرت العادة والتسامح فيه او كان شيئا مرغوبا عنه لا يريده صاحب الفاكهة قد - [00:11:30](#) رغب عنه وتركه فلا مانع من الاكل منه. واما اذا كان صاحب الفاكهة لم يبيحه ولم يأذن به وانما يأخذونه بدون بعلمه وهو لا يرضى بهذا فانه حرام. ولا يجوز لكم ان تأكلوا منه. لقوله صلى الله عليه وسلم لا يحل مال امرئ مسلم الا - [00:11:50](#) طيبة من نفسه ولقوله تعالى ولا تأكلوا اموالكم بينكم بالباطل. نعم. جزاكم الله خيرا. تسأل هل يجوز للفتاة لكي ان تصلي في بيتها وهي ترتدي البنطال وهو عريض ولا يبرز مفاتها. البنطال في الغالب ليس من لباس النية - [00:12:10](#) وانما هو من لباس الرجال فعليها ان تلبس اللباس الساتر الذي لا يبين اعضائها ومفاتها طول الصلاة ولغيرها. نعم. انا فتاة معتادة على قراءة بعض السور من القرآن الكريم كل يوم كورد خاص لي. ولكن - [00:12:30](#) عندما تأتيني الدورة الشهرية فامتنع عن القراءة. وسؤالي هل يجوز لي قراءة هذه السور من القرآن وانا معذورة بعد ان ارتدي قفازا بيدي كحاجز بيني وبين مصحف. محل خلاف بين العلماء هل يجوز للحائض ان تقرأ القرآن او لا يجوز لها - [00:12:50](#) وهذا في القراءة عن ظهر قلب من غير مس المصحف ولعل الصحيح ما اختاره شيخ الاسلام ابن تيمية انها تقرأه عند الضرورة اذا اضطرت الى قراءته انها تقرأ من غير مس المصحف وما ذكرته السائلة من انها تقرأ من وراء حائل وتمسك المصحف من وراء حائل فبالنسبة - [00:13:10](#) امسك المصحف انتهت المشكلة مع وجود الحاي وانتهت المشكلة لكن يبقى قضية القراءة في حالة الحيض وهي كما ذكرنا محل خلاف والاولاد ان تأتي بالاذكار التي ليست من القرآن اذكار الصباحية والمسائية التي ليست من القرآن مثل التعوذات والدعوات - [00:13:30](#) الصباحية والمسائية التي تستعمل في الورد. واما قراءة القرآن فالاحوط ان تتجنبه حتى ان تتجنبها حتى تطهر من الحيض نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. ايضا تسأل اختنا عن حكم الايام التي لا تصلحها بسبب العذر - [00:13:50](#) هل عليها قضاؤها ام ماذا تفعل جزاكم الله خيرا؟ في الايام التي لا تصلحها بسبب العذر. نعم نعم. عذر الحيض نعم نعم الحياة وليس عليها صلاة. الحمد لله. الحائض ليس عليها صلاة. لا اذان ولا قضاء. قد خفف الله عنها. لما سئلت عائشة رضي الله عنها - [00:14:10](#) فماذا الحائض تكوي الصيام ولا تقضي الصلاة؟ قالت رضي الله عنها كنا نحيض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فنؤمر بقضاء الصيام ولا نؤمر بقضاء الصلاة. والحكمة في ذلك والله اعلم تخفيف. وذلك لان الصلاة تتكرر في اليوم والليلة خمس مرات - [00:14:30](#) فلو امرت الحائض بقضائها لحصل عليها احراج في ذلك لكثرتها كثرة الصلوات التي تمر عليها في فترة الحيض فخفف الله عنها بينما الصيام لا يتكرر وانما هو شهر في السنة. فلذلك امرت بقضاء الصيام لان ليس في قضاؤه - [00:14:50](#) اه مشقة عليها والله اعلم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. رسالة بعث بها مستمع الرمز الى اسمه بالحروف عين نون ميم يسأل فضيلتكم الشيخ صالح ويقول سمعت ان الطلاق ثلاثة انواع. اذا امكن ان تحدثوني عن هذه الانواع - [00:15:10](#)

جزاكم الله خيرا. الطلاق نوعان طلاق سني وطلاق بدعي. نعم. طلاق السني ان يطلقها طليقة واحدة في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنتهي عدتها. فان شاء ان يراجعها في اثناء العدة فله ذلك. وان انتهت - [00:15:30](#)

عدتها ولم يراجعها فانها تبين منه بينونة صغرى ولا تحل له الا بعقد جديد. هذا هو الطلاق السني. واما الطلاق ندعي فهو نوعان بدعي في الوقت وبدعي في العدد. البدعي في الوقت ان يطلقها وهي حائض او ان يطلقها في طهر - [00:15:50](#)

جامعها فيه ولم يستتب حملها فانه في هاتين الحالتين يكون الطلاق بدعيا لانه مخالف للسنة. قد قال الله تعالى يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. قال ابن عباس رضي الله تعالى عنهما اي طاهرات من غير مسيس - [00:16:10](#)

لما طلق ابن عمر رضي الله تعالى عنهما زوجته وهي حائض امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يراجعها. واما الطلاق يدعي في العدد فهو ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او بكلمات ان يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة او بكلمات لان - [00:16:30](#)

الطلاق الثلاث خلاف السنة ولانه يغلق الباب على المطلق يغلق باب الرجعة على المطلق ويوجب الحرج والندم ثم لا يتمكن المطلق من المراجعة لانه اذا طلقها ثلاثا حرمت عليه حتى تنكح زوجا غيره ويطلقها طلب - [00:16:50](#)

طلاق ان يتزوجها زواج رغبة ويطلقها ايضا باختياره راغبا عنها. لا نكاح حيلة وتحليل. نعم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم بعد هذا رسالة وصلت الى برنامج من المنطقة الشرقية وباعثتها احدى اخواتنا تقول - [00:17:10](#)

المرسلة من المنطقة الشرقية الدمام ميم عين. تسأل وتقول انني انا امرأة بلغت من العمر ما يقارب اربعة وعشرين عاما. والحمد لله اقوم ما اوجب الله علي من الصيام والصلاة والواجبات الدينية الاخرى. واحمد الله على ذلك الا انني تذكرت انني في - [00:17:30](#)

الذي قد مر علي اشهر تقارب ثلاثة او اربعة رمضان لم اصم فيها وذلك للعدر الشهري وللجهل ايضا والان اسأل فضيلتكم عن ماذا يجب علي الان اذ انني كنت من سكان البادية ولا اعرف امور ديني جزاكم - [00:17:50](#)

الله خيرا. الواجب عليك الان امران. الامر الاول القضاء. قضاء الايام التي افطرتها ولو كانت من زمان بعيد. لانها في ذمته وواجب في ذمتك فلا بد من ادائه وصيام رمضان ركن من اركان الاسلام. والامر الثاني عليك ان تطعي عن كل - [00:18:10](#)

كل يوم مسكينا كفارة عن عن تأخير القضاء الى هذا الوقت. ومقدار طعام المسكين نصف صاع بمقدار كيلو ونصف عن كل يوم تجمعين هذه آة الكفارة عن الايام وتدفعينها لمسكين واحد او لعدة مساكين او لبيت من بيوت الفقراء او - [00:18:30](#)

عدة بيوت كل ذلك مجزئ والحمد لله. سواء دفا فيها مجتمعة او متفرقة لا مانع من ذلك. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم وامرأة اخرى ايضا تسأل وتقول شيخ صالح صليت وصمت لمدة ثلاثة ايام وكنت على جنابة وذلك للجهل - [00:18:50](#)

اذ اني كنت من ابناء البادية وتسأل ماذا عليها الان جزاكم الله خيرا. اما الصيام فانه صحيح ولا يشترط له آة الغتسال من الجنابة يجوز للانسان ان يصوم وهو لم يغتسل من الجنابة واما الصلاة فلا بد من اعادتها لابد من اعادة الصلاة التي صلت - [00:19:10](#)

بدون اغتسال الا ان تكثر هذه الصلوات ويشق عليها قضاؤها فانها اذا كثرت كثرة شاقة نرجو ان ان يجيئها التوبة والمحافظة على الصلاة في المستقبل اما اذا كانت صلوات قليلة وبامكانها قضاؤها فانها تقضيها - [00:19:30](#)

ذمتها. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم سوداني مقيم في الطائف رمز الى اسمه بالحروف الف ميم شين يسأل ويقول في بلدنا بعد السلام من الصلاة يسبح الامام فيسبح المأمومون خلفه وهكذا في التحميد والتكبير ثم يرفع يديه - [00:19:50](#)

بالدعاء ويؤمن الناس على دعائه. فهل هذا من السنة في شيء؟ افيدونا جزاكم الله خيرا. الازكار بعد الصلوات الازكار الواردة فانها تفعل بعد الصلاة ولكن لا بصوت جماعي كما ذكر السائل من ان الامام يرفع صوته والمأمومون يتابعونه - [00:20:10](#)

ان هذا غير مشروع ولا وارد عن النبي صلى الله عليه وسلم ولا عن اصحابه ولا عن اهل العلم المعتذرين. بل هذه الصفة بدعة وانما كل ووصي مسلم بعد الصلاة يأتي بالاذكار المشروعة منفردا وبدون رفع صوت يشوش به على الناس الا - [00:20:30](#)

التهليلات العشر بعد الفجر والتهليلات العشر بعد المغرب والتهليل بعد اه بقية الصلوات فانه يرفع به الصوت كما قال للصحابه يرفعون اصواتهم حتى يعرف القادم من المسجد ان الصلاة قد انتهت. لكن لا بصوت جماعي منظم كانها اناشيد - [00:20:50](#)

او ان الامام يرفع صوته ثم يتابعونه كل هذا بدعة اضافية بدعة في الصفة فكل مسلم يذكر الله بالاذكار الواردة بنفسه دون ان يرتبط

بالآخرين ولا بالايمن. واما الدعاء ايضا فانه مشروع في ادبار الصلوات يدعو بما تيسر ولا - 00:21:10  
لا بصوت جماعي ولا بكون الامام يدعو وهم يؤمنون هذا كله بدعة هذه الصفة بدعة الدعاء في حد ذاته مشهور واما كونه جماعيا او  
بالتلقين من الامام فهذا بدعة. ما انزل الله بها من سلطان. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام - 00:21:30  
ولكم بالشكر لا نزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير -

00:21:50